International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.5 pp: 813-827

Oct (2023)

Article 2

أثر اختلاف الجنس والتخصص والخبرة على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان

The Effect of Gender, Specialization and Experience on the Level of Technological Competencies of Social Studies Teachers in the Schools of Al Batinah South Governorate in the Sultanate of Oman

سعود بن سالم بن عبد الله الرواحي

Saud bin Salem bin Abdullah Al Rawahi

وزارة التربية والتعليم- المديرية العامة للتربية والتعليم- محافظة جنوب الباطنة- دائرة الإشراف التربوي- سلطنة عُمان

Ministry of Education, General Directorate of Education, South Al Batinah Governorate, Department of Educational Supervision, Sultanate of Oman

saud.alrawahi2016@gmail.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/5/30	2023 /5/28	2023 /5/11

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.5.2

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

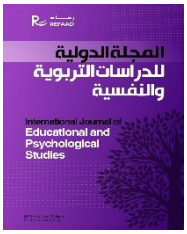

أثر اختلاف الجنس والتخصص والخبرة على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان

The Effect of Gender, Specialization and Experience on the Level of Technological Competencies of Social Studies Teachers in the Schools of Al Batinah South Governorate in the Sultanate of Oman

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تقصّي أثر الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على محورين: الكفايات التكنولوجية المعرفية، والكفايات التكنولوجية الأدائية، ولقد تكونت الأداة من (40) فقرة قسمت إلى (20) فقرة لكل محور، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على عدد من المحكمين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.97). وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (208) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من تخصصي التاريخ والجغرافيا بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

النتائج: وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة تُعزى إلى متغير الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة ، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة تُعزى إلى متغير الجنس والتخصص، بينما توجد فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في مستوى الكفايات التكنولوجية الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح الفئة (1-10سنوات).

الخلاصة: ولقد أوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي المعرفي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وزيادة الدورات التدريبية والورش العملية؛ لرفع مستوى الخبرة الأدائية لديهم.

الكلمات المفتاحية: كفايات تكنولوجية؛ دراسات اجتماعية؛ سلطنة عُمان.

Abstract:

Objectives: This study aimed to investigate the level of technological competencies among social studies teachers in South Al Batinah Governorate schools in the Sultanate of Oman and to identify whether there were statistically significant differences in the level of knowledge and performance technological competencies with regard to gender, specialization, and years of experience.

Methods: The study used the descriptive approach by applying a questionnaire, which included two domains: knowledge and performance. The tool consisted of (40) items divided into (20) items for each domain. The validity of the questionnaire was confirmed by a panel of specialists and the reliability was calculated using Cronbach's alpha coefficient, which was (0.97). The study was applied to a sample of (208) male and female social studies teachers, who were chosen by a stratified random method from history and geography majors in basic education schools of the second cycle and post-basic education schools in the Governorate of South Al Batinah.

Results: The study also found that there were no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the level of knowledge domain due to gender, specialization, and years of experience. In addition, there were no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the level of performance domain due to gender and specialization while there were statistically significant differences in the level of performance due to years of experience favoring (1-10 years).

Conclusions: The study recommended the need to raise the level of technological knowledge among social studies teachers and increase training courses and workshops to enhance their performance.

Keywords: *Technological competencies; Social Studies; Sultanate of Oman.*

المقدمة:

إنَّ المتتبع للتطورات التكنولوجية الحديثة في مختلف جوانب الحياة التي أصبحت تؤثر في جميع تفاعلات الإنسان عامة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، يدرك أنَّ المعلم هو أحد الجوانب التي يجب أن يلعب دورًا بارزًا في تهيئة المتعلم؛ لمواكبة ذلك التطور التكنولوجي؛ ممَّا يحتِّم عليه توظيف مجموعةٍ من الطرق والأساليب المعتمدة على الجوانب التكنولوجية في التدريس، بما يحقق أهداف العملية التعليمية؛ ولذلك نجد أنَّ النظرة للتعليم وطرائقه لم تعد كما كانت، فالتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف جوانبه تركز على حتمية التغيير والتطوير عامة وفي مجال التعليم بشكلٍ خاصّ، فالمعرفة تتجدد وأنماط المتعلمين لم تعد هي الأنماط السابقة. ومع التقدم الهائل في أدوات التعليم الحديثة ووسائله، وتدرجها من الاستخدام البسيط للحاسب الآلي إلى تفعيل التطبيقات والبرمجيات ومنصات التعلم عن بُعد وبرامج الفصول الافتراضية؛ فإنَّ عملية تطوير التعليم من حيث المحتوى وطرائق التدريس بات من ضروريات الألفية الحديثة، وهو ما يستدعي تهيئة عناصر العملية التعليمية لذلك التحول. وهذا ما تؤكده الجمعية الدولية للتكنولوجيا International Society for Technology in Education من خلال الإصدارات الخاصة بالمعايير التكنولوجية للمعلمين ومدى امتلاك المعلمين الكفايات التقنية اللازمة للتعامل بفعالية مع متغيرات العولمة الحديثة والثورة التكنولوجية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتلبية حاجات المتعلم وميوله (إبراهيم،2020).

تعرِّف يلي (Yalley, 2017) الكفايات التكنولوجية بأنَّها المعرفة بالإمكانات والقدرات التقنية الداعمة لعمليات التدريس والتعلم، والمعرفة بكيفية تفعيلها لخدمة العملية التعليمية بما يمكِّن المعلمين من جعل موادهم متاحة للمتعلمين وفق تقنيات محددة ،وتُعرَّف كذلك بأنَّها جملة المعارف والاتجاهات والقدرات المهارية لدى المعلم، وامتلاكه القدرة على تفعيلها واستخدامها في مجالات العملية التعليمية، كتصميم المواد التعليمية التفاعلية، والقدرة على استخدام برامج التواصل الحديثة ووسائلها، وتفعيل الوسائل التعليمية التقنية (أحمد، 2020)، وتتضمن الكفايات التكنولوجية جملة من العمليات المتعلقة بمعالجة المعلومات والبيانات المعرفية من خلال قنوات الاتصال، فهي تعمل جنبًا إلى جنبٍ مع الكفايات الأخرى، كالكفايات المهنية والشخصية (Arballo et al., 2019). وقد تزايد الاهتمام بالكفايات التكنولوجية في السنوات العشر الأخيرة بشكلٍ ملحوظٍ، كنتيجةٍ حتميةٍ في ظل تأثيرات الثورة الصناعية الرابعة والتقدم التقني، كالاعتماد على البيانات الضخمة، ودخول الروبوت والطابعات ثلاثية الأبعاد، والوقوف مع ثورة الذكاء الاصطناعي والعوالم الافتراضية. وفي ظلّ استمرار تدفق التأثيرات التكنولوجية المعاصرة على مكونات الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم بشتى عناصرها مثل: المناهج، طرائق التدريس، الأجهزة الداعمة لعملية التعلم، زيادة الاعتماد على التعلم الالكتروني، والتعلم مدى الحياة فإنَّه لا يمكن أن يتم ذلك دون مستوى عالٍ من الكفاية لدى المعلم؛ حيث يعتبر شرطًا جوهريًا؛ ليؤدي المعلم مهامه على الوجه الصحيح؛ بما يحقق أهداف العملية التعليمية (المنوري، 2015).

إنَّ جودة العملية التعليمية لن تتحقق ما لم يكن هناك معلم لديه القدرة على الأداء بفاعلية، ويمكن القول أنَّ العملية التعليمية سوف تستفيد من توظيف التقانة الحديثة في مجال التعليم المتمثلة في الكتب الإلكترونية التفاعلية بشكلٍ أكبرٍ وأوسع مما نراه الآن، فهناك توجهٌ كبيرٌ نحو تفعيل الفصول الافتراضية سواء للدروس الخصوصية أو العامة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المواقع التعليمية الافتراضية التي تطرح العديد من الورش والدورات التدريبية، وهو ما يعيشه النظام التعليمي عالميًا ومحليًا خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد 19) من التوجه نحو المنصات التعليمية وبرامج اللقاءات المباشرة (العازمي ،2020).

نتج عن هذا التوجه الحديث للمنصات الافتراضية والمواقع التعليمية التقنية جملة من الأدوار الحديثة للمعلم في عصر التكنولوجيا، ومن تلك الأدوار المستحدثة كما يذكرها الحياصات (2010) المعلم الشارح بالوسائل التقنية الحديثة، وفيها يستخدم المعلم الحاسوب والبرامج والتطبيقات الحديثة في تقديم دروسه، وتفعيل الوسائل التقنية السمعية والبصرية مستفيدًا من تلك البرامج في تصميم المعلومة وتقديمها بشكلٍ مبسَّطٍ للمتعلم مع قدرته على تنفيذ الموقف الصفي خارج حدود الزمان والمكان،كذلك المعلم المحفِّز للتفاعل في العملية التعليمية، حيث يسعى المعلم إلى زيادة فاعلية المتعلم ونشاطه وفق أدواره التعليمية الحديثة، وذلك من خلال التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب من قبل المتعلم مستخدمًا بذلك أنماطًا مختلفةً جماعيةً كانت أو فرديةً. وأخيرًا المعلم المحفز للإبداع، وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على استخدام التقنية في عمليات البحث والتقصي عن المعلومة وابتكار التطبيقات التعليمية وإنشائها كصفحات الويب والعروض التقديمية المبتكرة، ومشاركة كل ذلك مع بقية المتعلمين عبر برامج الشبكة المعلوماتية.

وعن تأثير التكنولوجيا على تعلم الطلبة وتحقيق مستويات عالية من الكفاءة للأهداف التعليمية، أكدت دراسة الشمري (2007) ودراسة الزهراني (2014) ودراسة حسن (2020)، حدوث تأثيراتٍ إيجابيةٍ في التعليم، مثل: الشمولية، وتعزيز فرص التعلم، وإكساب الطلبة مجموعةً من مهارات القرن الحادي والعشرين، كالثقافة ومهارات التقنية في التعامل مع الأجهزة والبرامج الالكترونية. كما أشار المسروري (2013) إلى أنَّ تفعيل التكنولوجيا في العملية التعليمية يتيح للطلبة فرصة البحث والاكتشاف عن أحدث المعلومات في مجال تخصُّصهم، والقدرة على التفاعل وإبداء الرأي في موضوع ما، كما أنَّها توفر الوقت والجهد، وتقدم التغذية الراجعة خارج حدود الزمان والمكان، وتركز مواد الدراسات الاجتماعية على دراسة العلاقة بين الإنسان والإنسان من جهة والإنسان وبيئته من جهة أخرى.

ويعرف ميخائيل Michaelis الدراسات الاجتماعية بأنَّها: جزءٌ من المنهاج المدرسي، يهتم في بنائه ومحتواه بالعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما، صُمم لتحقيق أهدافٍ تربويةٍ تعين الطلبة على أن يكونوا أفرادًا صالحين وفاعلين في نمو الوطن الاجتماعي والاقتصادي (نزال، 2003)، كما يعرِّفها فليه والزكي (2004) بذلك المحتوى المعرفي المشتق من مكونات التراث الحضاري وعلوم الاجتماع، كالتاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية وعلم النفس والأنثروبولوجيا وصولًا إلى أساليب المعيشة وأنماط الحياة؛ وذلك لإكساب المتعلم الخبرات التعليمية التي تنمي قيم المواطن الصالح المشارك في بناء وطنه ومجتمعه، ورغم الطبيعة النظرية التي تمتاز بها مناهج الدراسات الاجتماعية إلَّا إنَّها من أكثر المناهج اهتمامًا بالأحداث العالمية المتسارعة والتغيرات العصرية وقربًا منها، كالانفتاح الثقافي، ومبادئ العولمة. وفي ذلك يشير المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية (National Council for The Social Studies) إلى مجموعةٍ من المعايير التي ترتكز عليها مواد الدراسات الاجتماعية، ويجب مراعاتها عند تصميم مناهجها، ومن تلك المعايير التركيز على العلم والمجتمع والتكنولوجيا (Science, Society, and Technology) والعلاقة فيما بينها؛ وذلك لتعزيز الكفاءة المدنية والمعرفية والمهارية للمتعلمين؛ ليكونوا أعضاء نشيطين في مجتمعاتهم.

إنَّ تفعيل الكفايات التكنولوجية للمعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية كفيلة بتقريب الواقع الجغرافي والتاريخي للمتعلم؛ فهي تتيح له عوالم افتراضية للحقب التاريخية المنصرمة، ومتابعة الظواهر الطبيعية وتحليلها من خلال تقنيات المحاكاة الحديثة وبرامجها، وفي ذلك يشير العجمي (2006) إلى ضرورة أن تتواكب مواد الدراسات الاجتماعية مع التوجهات التربوية الحديثة في مجال التكنولوجيا، وذلك وفقًا للخواص التي تتمتع بها مواد الدراسات الاجتماعية، كقدرتها على التكيف مع المعطيات التقنية الحديثة من خلال طبيعة محتواها وتنوعه التاريخي والجغرافي.

إنَّ تفعيل التكنولوجيا عامةً وشبكة المعلومات الإنترنت خاصةً في تدريس الدراسات الاجتماعية، من شأنه أن يساعد على رفع المستوى الثقافي، والجغرافي، والتاريخي لدى المتعلم، كما يضفي على مواضيع الدراسات الاجتماعية الصفة الوظيفية التطبيقية، وذلك بتوظيف البرامج والتقنيات في تصميم المحتوى العلمي وتقديمه، وإضافة الجوانب السمعية والبصرية التفاعلية في المواقف الصفية؛ ممَّا يضاعف من انتباه المتعلم ويرفع من مستوى مشاركته الإيجابية في الموقف الصفي (المولا، 2014). واهتمت الجمعيات المهنية بتطوير معايير توظيف التكنولوجيا، مثل الجمعية الدولية للتكنولوجيا (ISTE) التي أصدرت مجموعةً من المعايير لأول مرة في عام 1993، وقد تكونت من ثلاثة معايير تكنولوجية، وتم تطوير وثيقة المعايير من قبل الجمعية، حيث صدر التحديث الأخير لتلك المعايير في عام 2017 مشتملًا على سبعة معاييرٍ تكنولوجيةٍ في مجال التعليم، حيث تركز معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا للمعلمين على جوانب رئيسة في الكفايات التكنولوجية التي يفترض توفرها لدى المعلم في عصر التكنولوجيا، وهي: الكفاية المعرفية، وذلك من خلال الإلمام بالمفاهيم التكنولوجية المتمثلة في الجانب المعرفي لدى المعلم عن التكنولوجيا وأهميتها، وأبرز البرامج التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية عامة وفي تخصصه بشكلٍ خاصٍّ، والكفاية الأدائية: وهي استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة وتعلمهم، والعمل على تطوير قدراتهم وقياس أدائهم وفق معطيات العصر التكنولوجي الحديث، كما يتضمن قدرة المعلم على تصميم بيئةٍ تكنولوجيةٍ صفيةٍ وتنفيذها من خلال خبراته التكنولوجية، وجذب الطلبة نحو التعلم الفاعل في الموقف الصفي (إبراهيم، 2020).

وعلى المستوى المحلي فقد أوصت ندوة التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين المنعقدة بمسقط في سبتمبر 2013، التي نظمتها وزارة التربية والتعليم ضرورة ربط المناهج الدراسية بالتكنولوجيا كتصميم المحتوى الإلكتروني، والعمل على إتاحته في شبكة الإنترنت العالمية، مع التركيز على تدريب المعلمين على كيفية تفعيل تلك الأدوات التكنولوجية بما يحقق فاعلية المعلم والمتعلم (وزارة التربية والتعليم، 2013). كما نصت وثيقة رؤية عُمان 2040 على إنَّ التوجه الإستراتيجي لقطاع التعليم يجب أن يكون تعليمًا شاملًا وتعلمًا مستدامًا، والعمل على تطوير أداء المنظومة التعليمية بكلّ عناصرها من خلال جملة من الخطوات، منها التأكيد على استخدام تقنيات التعليم والتعلم الحديثة وتفعيلها، بل ونشرها لكونها ثقافةً وطنيةً عامةً؛ لبناء جيلٍ متعلمٍ قادرٍ على المنافسة في سوق العمل المحلي والعالمي (رؤية عُمان، 2019).

لقد تناولت العديد من الدراسات مستوى الكفايات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، كدراسة الربعاني (AL-Rabani, 2008) التي هدفت إلى معرفة مستوى مهارة معلمي الدراسات الاجتماعية في استخدام الحاسب الآلي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنَّ معلمي الدراسات الاجتماعية يفتقدون إلى الكثير من مهارات الحاسب الآلي. ودراسة الشويلي (2018) والتي هدفت الكشف عن مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدينة تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفعٍ من الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. وأجرى العازمي (2020) دراسةً بدولة الكويت هدفت تعرف مستوى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التكنولوجية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم، حيث خلصت الدراسة إلى أنَّ مستوى امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية كان بدرجةٍ متوسطةٍ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ بين مستوى الامتلاك ودرجة الممارسة.

وكشفت دراسة الزيدي، والنوفلي (2021) في سلطنة عُمان أنَّ مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية التقنيات الجغرافية كان بدرجةٍ متوسطةٍ ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

ووفقًا لنتائج الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يرى الباحثان أنَّ هناك تفاوتًا واختلافًا في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بين تلك الدراسات، كما أن معطيات العصر التكنولوجي الحالي وتوجهات أنظمة التعليم عالميًا ومحليًا نحو تجويد العملية التعليمية وخاصة

في الجانب التكنولوجي والتطبيقات الذكية مما يستدعي رفع مستوى كفاية المعلم. وعليه فإنَّ الباحثين يريان ضرورة دراسة أثر اختلاف بعض المتغيرات على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة:

شهد العصر الحالي توسعًا كبيرًا في إنتاج التكنولوجيا واستخدامها في مختلف جوانب الحياة، وامتد هذا التوسع حتى طال العملية التعليمية بمختلف مكوناتها، كالأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأجهزة المساعدة للتعليم والتعلم؛ وهو ما يدعو إلى ضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس عامة وفي تدريس الدراسات الاجتماعية خاصة؛ مما يسهم في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين وزيادة الدافعية للتعلم، وقد أشارت نتائج المؤشرات التربوية للعام 2020/2019 الصادرة عن دائرة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم إلى أنَّ نسبة المعلمين المؤهلين ممن يمتلكون الخبرة والكفاية التكنولوجية في التدريس، بمدارس محافظة جنوب الباطنة بمختلف التخصصات بلغ 2.2% لمعلمي الصفوف من (10-12) وهو ما يعكس مستوى متدنيًا يستدعي إجراء هذه الدراسة، وتحديد مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية فقط (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وقد أشارت الدراسة المشتركة بين وزارة التربية والبنك الدولي عن التعليم في سلطنة عُمان إلى أنَّ السلطنة تمتلك البيئات الداعمة؛ لتمكين التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة عامةً وفي التعليم خاصةً إلا إنَّ الاستخدام التكنولوجي في قطاع التعليم بالسلطنة لا يزال محصورًا في الاستخدام الروتيني البسيط للحاسب الآلي، وهو ما يعكس محدودية استخدام التقنية في عمليات التعليم والتعلم، وجعل ذلك الاستخدام غير منتظمٍ في ظل التطورات الحاصلة في المناهج العُمانية؛ ممَّا يستدعي مواكبة المعلم هذه التطورات من خلال امتلاكه الكفايات التكنولوجية (وزارة التربية والتعليم، 2017). كما أثبتت ندوة فاقد التعليم في ظل جائحة كورونا.. آثاره وطرق معالجته- التي نظمتها وزارة التربية والتعليم- وجود تحديات تواجه قطاع التعليم عالميًا ومحليًا في ظل تطورات جائحة كورونا (كوفيد 19)، نتج عنها توقف العملية التعليمية وتعطل المدارس والجامعات؛ ممَّا يستدعي تقديم الحلول العاجلة لاستمرارية التعليم والتعلم التي باشرت وزارة التربية والتعليم بتفعيلها من خلال تطوير منصات التعلم الإلكتروني، والتحول الرقمي؛ ممَّا شكل تحديًا آخر أمام القائمين على تنفيذ هذه التوجهات الاستثنائية، أبرزها مستوى تمكن المعلمين من المهارات اللازمة للتحول الرقمي وتفعيل التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2021).

وقد أجرت جريدة عُمان (21 أكتوبر) استطلاعًا عن التعليم المدمج وتحديات تطبيقه في السلطنة خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)، حيث عقدت لقاءاتٍ مكثفة لعينةٍ من مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وخلص التحقيق إلى وجود صعوبات وتحديات تواجه نظام التعليم في السلطنة خلال فترة تطبيق التعليم المدمج الذي يعتمد على مجموعةٍ من العوامل، أهمها: كفايات المعلمين التقنية، حيث أشار التحقيق إلى أنَّ بعض المعلمين يجدون صعوبةً في التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدامها؛ ولذا يحتاجون إلى دوراتٍ تدريبيةٍ مكثفةٍ من جهة، وعليهم تقبل الواقع والتكيف مع التطور الحاصل من جهةٍ أخرى (اللواتية، 2020).

وهناك قلةٌ في الدراسات العُمانية- على حد علم الباحثين- التي تناولت مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، عدا دراسة المسروري (2013) التي تناولت الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان في بعض المحافظات التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أنَّ درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ (3.17). ودراسة النجار (2004) هدفت الكشف عن أثر استخدام برنامجٍ حاسوبيّ في مهارة فهم الخرائط، حيث تناولت هذه الدراسات أبعاد التكنولوجيا في صورتها الأولية المتمثلة في كفايات المعلم في استخدام الحاسوب وتشغيله، وبعض مهارات الولوج إلى شبكة الإنترنت العالمية، حيث إنَّ الفارق الزمني بين تلك الدراسات والدراسة الحالية يزيد عن 10 سنوات، وهي مدة كفيلة بتغير مستوى الكفايات. ودراسة الزيدي، والنوفلي (2021) عن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة البريمي التقنيات الجغرافية في التدريس، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية التقنيات الجغرافية كان بدرجة متوسطةٍ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

وقد لاحظ الباحثان نتيجة عملهما في الإشراف على المعلمين بمختلف المدارس وفقًا لطبعة عملهما قلة تفعيل المعلمين عناصر التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، فقد اقتصرت تلك الممارسات على تفعيل بعض برامج الوسائط؛ لعرض المواد السمعية والبصرية وتشغيلها، وإن كان معلمو مواد الجغرافيا أكثر بروزًا في ذلك من خلال تفعيل برامج المواقع الجغرافية وأجهزة ال GPS والخرائط الإلكترونية التفاعلية، ولكن لا يزال- بشكلٍ عامٍ- مستوى التفعيل لا يتناسب مع زخم التقنيات الحديثة والبرامج الإلكترونية في مجال التعليم؛ وهو ما يستدعي دراسة مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المادة وأثر بعض المتغيرات عليها. ولعل ذلك انعكس سلبًا على اتجاهات الطلبة نحو مواد الدراسات الاجتماعية، وهو ما تؤكده دراسة الخروصي (2014) عن اتجاهات طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة إلى أنَّ اتجاه الطلبة نحو مواد الدراسات الاجتماعية كان سلبيًا، وعزا الباحثان ذلك إلى جملةٍ من الأسباب، أبرزها: الطرق التقليدية التي ينتهجها معلمو المادة في التدريس، وغياب عنصر التشويق والإثارة في تناول مواضيع المحتوى. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الجانب التكنولوجي، وإدخال التقنيات والطرق الحديثة؛ للبعد عن الجمود والركاكة في تقديم مواد الدراسات الاجتماعية.

وبناءً على الدراسات السابقة، ونتائجها المتباينة والمؤشرات التربوية لمستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مدارس محافظة جنوب الباطنة، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الكفايات التكنولوجية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان وأثر بعض المتغيرات عليها.

أسئلة الدراسة:

تتحدد أسئلة الدراسة في الآتي:

- ما مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان؟
- هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تعزى إلى متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

أولًا: الجانب النظري

- ندرة الدراسات العُمانية -على حد علم الباحثين- في موضوع الكفايات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية خلال العشر سنوات الأخيرة.
- يأمل الباحثان أن تثري هذه الدراسة الحقل التربوي والأدب النظري للدراسات العلمية في سلطنة عُمان بمعلومات قيّمة فيما يتعلق بمستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
- اقتراح دراساتٍ بحثيةٍ أخرى عن الكفايات التكنولوجية في مواد الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان.

ثانيًا: الجانب التطبيقي

- تساعد الدراسة الحالية صناع القرار بوزارة التربية والتعليم والمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين في تحديد مستوى الكفايات التكنولوجية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة ومعلماتها، وذلك من أجل وضع الخطط والبرامج التدريبية المناسبة.
- تحفيز معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومعلماتها نحو تطوير كفاياتهم التكنولوجية في التدريس، من خلال قائمة الكفايات التكنولوجية المرتبطة بالتوجهات الحديثة نحو التعلم المدمج.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات التكنولوجية:

يعرف السنيدي (2000، ص122)، الكفايات التكنولوجية بأنَّها منظومة متكاملة من القدرات المعرفية والمهارية والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويوظفها في تصميم العملية التعليمية، وتطبيقها وتقويمها؛ بقصد مضاعفة الفاعلية وزيادة جاذبية المتعلم للتعلم.

وتعرف إجرائيًا بأنَّها: القدرات والمهارات المعرفية والتطبيقية التي يمتلكها الفرد عامة ومعلم الدراسات الاجتماعية خاصة، وتؤهلهم للتعامل مع الأجهزة والبرامج التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية.

الكفايات التكنولوجية المعرفية:

تعرف الكفايات التكنولوجية المعرفية بأنَّها خبرة الفرد المعرفية في المكونات المادية للحاسوب وبرمجياته ووسائطه التشغيلية، والالمام بالاستخدامات المختلفة له في جوانب العملية التعليمية، وكيفية الوقاية من مخاطره التقنية والأخلاقية (حسين، 2009، ص6).

وتعرف إجرائيًا بأنَّها: معرفة المعلم المفاهيم والمصطلحات والأجهزة والبرامج التكنولوجية الداعمة للعملية التعليمية، ومعرفة أهميتها وإيجابياتها في التعليم مع الإلمام بالقواعد الأخلاقية والأمنية في التعامل مع التكنولوجيا في العملية التعليمية، كصفحات الويب والنشر المعلوماتي عبر المواقع والمنصات الافتراضية.

الكفايات التكنولوجية الأدائية:

يعرفها الغزو (2017، ص42) بأنَّها كفايات تفعيل برامج الشبكة العالمية (الإنترنت) وخدماتها، والقدرة على التعامل مع الخدمات التعليمية التي تقدمها البرامج التكنولوجية، كالتصميم والتطبيق والتقويم للمحتوى التعليمي، مع التمكن من تفعيل خدمات البريد الإلكتروني، وبرامج المحادثة، ونقل الملفات، وتصميم الصفحات التعليمية المختلفة ونشرها.

وتعرف إجرائيًا بأنَّها: قدرة المعلم على تفعيل أجهزة الحاسوب وأنظمة تشغيله، وخدمات شبكة الإنترنت العالمية في التعليم، من خلال نشر المعلومات وحفظها ونقلها ومشاركتها للمستفيدين، والقدرة على التعامل مع البرامج التكنولوجية في تصميم المحتوى التعليمي وتقديمه وتقويمه كالمنصات وبرامج الاجتماعات والمحادثات المباشرة وغير المباشرة، والقدرة على التواصل الفعّال مع المتعلمين من جهة ومصادر المعلومات من جهة أخرى.

الدراسات الاجتماعية:

يُعرِّف حنا وكيلين (Hanna, Quillen) مادة الدراسات الاجتماعية بأنَّها مجموعةٌ متصلةٌ من الموضوعات ترتبط بشكلٍ مباشرٍ بتكوينات المجتمعات البشرية وتطورها عبر الأزمنة، كما تركز على الإنسان باعتباره عضوًا فاعلًا في تلك المجتمعات. كما يؤكد وسلي Wesley أنَّ الدراسات الاجتماعية هي تلك العلوم المبسطة للأغراض التعليمية؛ بهدف تنمية اتجاهات الطلاب ومهاراتهم الإيجابية نحو المجتمع المحيط بهم، والعالم أجمع، نقلا عن (نزّال، 2003).

وتعرف إجرائيًا بأنَّها: أحد فروع المعرفة الاجتماعية التي تركز على الجوانب التاريخية والجغرافية والحضارية، كما تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والإنسان من جهة، وبين الإنسان والبيئة من جهة أخرى؛ بما يحقق تنمية قيم المواطنة لدى المتعلم.

حدود الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في مدارس الحلقة الثانية (5-10)، وما بعد الأساسي (11-12) في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020م
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مدارس الحلقة الثانية (5-10)، وما بعد الأساسي (11-12) بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.
- الحدود الموضوعية: مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في دراسة مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، الذي يعتبر أقرب المناهج وأنسبها لدراسة الظواهر المجتمعية والإنسانية، كما يقوم منهج البحث الوصفي على شرح الظاهرة بشكلٍ كيفيّ، كتحديد المشكلة ومسبباتها والمتغيرات المتعلقة بها للوصول إلى فهم العلاقات وتفسيرها بين الظواهر والمتغيرات المدروسة (عدس، وآخرون، 2016). كما يقدم تحليلًا كميًّا للنتائج المتعلقة بها، فهو يقدم للقارئ المشكلة واضحة ومفصلة بكل مفرداتها. وقد أشار سيبوكر (2019) إلى أنَّ منهج البحث الوصفي يستخدم لدراسة الأوضاع الحالية كما هي على الواقع، من حيث أشكالها وخصائصها وعلاقاتها، مع الإشارة إلى العوامل المؤثرة عليها، وإنَّه أقرب للدراسات الاجتماعية والإنسانية. وقد تمَّ جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال:

- المصدر الرئيس: المتمثل في أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي صمَّمها الباحثان بانفسهم مستعينين بالدراسات والأدبيات السابقة، مثل دراسة العجمي (2006)، والمسروري (2013)، والعازمي (2020).
- المصدر الثانوي: المتمثل في الكتب والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها بمحافظة جنوب الباطنة بمدارس الحلقة الثانية، ومدارس التعليم ما بعد الأساسي للعام الدراسي (2020-2021) تخصص التاريخ والجغرافيا، البالغ عددهم (462) معلمًا ومعلمة (وزارة التربية والتعليم، 2020) والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة.

جدول (1): توزيع معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها بمحافظة جنوب الباطنة

التخصص	الذكور	الإناث	العدد	النسبة
التاريخ	106	116	222	%48
الجغرافيا	105	135	240	%52
المجموع	**211**	**251**	**462**	**%100**

عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان في تحديد حجم العينة على الطريقة الطبقية، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلمًا ومعلمةٍ من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة بما يشابه نسبة كلِ متغير في مجتمع الدراسة، كما تم اختيار العينة بالمعاينة العشوائية الطبقية (Stratified Sampling) من خلال تقسيم المجتمع إلى مجموعات فرعية تعرف بالطبقات حيث تمثل العينة الطبقية طريقة أفضل لتأكيد التمثيل المطلوب لأفراد المجتمع خاصة عند مقارنة سلوك أو مستوى ما بين مجموعة من المشاركين فهي عملية انتقاء مجموعات فرعية محددة ممثلة للمجتمع (علام، 2012)، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول(2): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة

متغيرات الدراسة الديموغرافية	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنسة	ذكر	96	%46
	أنثى	114	%54
	المجموع	210	%100
التخصص	التاريخ	101	%48
	الجغرافيا	109	%52
	المجموع	200	%100
سنوات الخبرة	1-10	75	%36
	11 سنة فأكثر	135	%64
	المجموع	210	%100

علمًا بأنه تم توزيع الاستبانة على 210 وتم اعتماد 208 من الاستبانات المستردة لعدم اكتمال بيانات اثنتين منها، وبذلك صار العدد الذي طبقت عليه المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج الخاصة بها هي 208 استبانة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة (Questionnaire) كأداةٍ لجمع بيانات الدراسة، وتعرَّف الاستبانة بأنَّها أداة جمع معلوماتٍ كميةٍ أو كيفيةٍ من الأفراد أو السكان، المتمثلة في استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو الفقرات الاستيضاحية، كما أنها تطبق منفردة أو مشتركة مع أدوات البحث العلمي الأخرى (الجرجاوي، 2010). ومن خلال اطلاع الباحثين على المراجعة الأدبية والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية مثل: دراسة العجمي (2006)، والمسروري (2013)، والعازمي (2020)، ودراسة أباو (Apau, 2017)، ودراسة الشويلي (2018)، ودراسة الزيدي والنوفلي (2021)، وأخذ فكرة مبدئية عن كيفية إعداد استبانة دراسة مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان مع عدم تحديد برامج أو تقنيات معينة خلال تلك الدراسات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 34 فقرة تم عرضها على مجموعةٍ من المحكمين، وبعد تعديلها في ضوء آرائهم أصبحت في صورتها النهائية 40 فقرة، وتكونت الأداة من الجزء الخاص بمعلومات الاستبانة وتعليمات تطبيقها، والبيانات المتعلقة بالمستجيبين (التخصص، الجنس، سنوات الخبرة)، وتم قياس استجابات العينة من خلال مقياس ليكرت الخماسي (Likert Items)، حيث تدرج المقياس بين المستويات (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، وقليلة جدًا).

صدق الأداة:

تمَّ التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال قياس صدق المحتوى، حيث تمَّ عرضها - وفق صورتها الأولية- على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجالات المناهج وطرائق التدريس في بعض الكليات والجامعات في تخصص الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، حيث بلغ عددهم (16) محكمًا، وذلك لتقديم رأيهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في أداة الدراسة من حيث: الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة، ومدى صحة المعلومات، والدقة العلمية للبنود التي تتضمنها.

وقد تمَّ الأخذ بتلك الملاحظات والمقترحات من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل (جدول 3)، وخلصت الأداة إلى (40) فقرة مقسمة على محورين (الكفايات التكنولوجية المعرفية، والكفايات التكنولوجية الأدائية) بدلًا من (32) بندًا في الصورة الأولية للأداة.

ثبات الأداة:

كشفت نتيجة تحليل معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة المشار إليه بالجدول (3) لمحور الكفايات التكنولوجية المعرفية من (1-20) عن اتساقٍ عالٍ جدًا بين فقرات المحور وفق قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) التي بلغت (0.95)، كما أشارت نتيجة تحليل محور الكفايات التكنولوجية الأدائية كذلك عن جودة عالية في الاتساق الداخلي بين فقراته من (1-20)، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.96) وبدرجة ثبات كلي للأداة (0.97)، كما يوضح ذلك الجدول (3). وبذلك تعتبر درجة ثبات الأداة عالية؛ ممَّا يشير إلى صلاحيتها للاستخدام في جمع البيانات؛ لهدف البحث العلمي (الحسيني وياسين، 2004).

جدول(3): قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	الكفايات التكنولوجية المعرفية	20	0.95
2	الكفايات التكنولوجية الأدائية	20	0.96
3	**الاتساق الداخلي الكلي**	**40**	**0.97**

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة البشرية المتمثلة في:
   - التخصص: التاريخ والجغرافيا.
   - الجنس: (ذكور – إناث)
   - سنوات الخبرة: (1-10 سنوات، 11 سنة فأكثر).
2. المتغير التابع:
   - مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجة الإحصائية للبيانات المستنبطة من استجابات عينة الدراسة لأسئلة الاستبانة (أداة الدراسة)، وذلك ببرنامج معالج البيانات إحصائيًا SPSS لعمل التحليل الإحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة، كما قام الباحثان باستخراج معامل ألفا كرونباخ (Reliability Analysis) لحساب درجة الثبات والاتساق الداخلي لمحاور الأداة، وقد اشتملت المعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة على:

- **السؤال الأول: ما مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان؟**

استخرج الباحثان التحليلات الوصفية لبيانات عينة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محوري الأداة (المعرفية، والأدائية).

- **السؤال الثاني: هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة؟**

حيث اعتمد الباحثان - للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني- على استخراج التحليلات الوصفية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (T.test) للعينات المستقلة (Independent – Samples)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة وذلك بعد اختبار تجانس المجموعات وفق نتائج اختبار ليفين (Leven's test).

التحليل الوصفي للبيانات:

بعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (210) تم استبعاد استجابة فردين من الاستجابات الواردة لعدم اكتمال البيانات الواردة بهما وأشارت النتائج المستخلصة من التحليل الوصفي لبيانات المستجيبين البالغ عددهم (208) معلمًا ومعلمةً، وبلغ إجمالي عدد المعلمين الذكور (96) معلمًا، كما بلغ عدد المعلمات الإناث (112) معلمة من إجمالي عينة الدراسة بفارق 16 معلمًا/ معلمة، وذلك لصالح المعلمات. كما يوضح (الجدول 4) تطابق تام للمستجيبين من عينة الدراسة وفق متغير التخصص، حيث بلغ عدد معلمي ومعلمات التاريخ (104)، وعدد معلمي ومعلمات الجغرافيا (104) معلمًا ومعلمةً، كما تبين من خلال البيانات التحليلية الوصفية لعينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة وجود فئتين وهما (1-10 سنوات) و(11 سنة فما فوق)، وقد بلغ عدد أفراد العينة ممن يندرجون في الفئة الأولى (1-10 سنوات) 64 معلمًا ومعلمة من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة في الفئة الثانية (11 سنة فما فوق) 144 معلمًا ومعلمة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): التحليل الوصفي لبيانات المستجيبين حسب المتغيرات الديموغرافية (العينة=208)

متغيرات الدراسة الديموغرافية	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	96	%46
	أنثى	112	%54
	المجموع	**208**	**%100**
التخصص	التاريخ	104	%50
	الجغرافيا	104	%50
	المجموع	208	%100
سنوات الخبرة	1-10	64	%31
	11 سنة فأكثر	144	%69
	المجموع	**208**	**%100**

تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان في دراسة مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان على معيارٍ تصنيفيّ لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة، حيث تمَّ تقسيم المدى (1-5) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة إلى 3 مستويات تصنيفية (مرتفع– متوسط– ضعيف)، المشار إليها في الجدول (4.1)، وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

جدول (5): تصنيف درجة استجابة أفراد العينة

م	مدى المتوسط	التصنيف
1	2.33-1.00	منخفض
2	3.67 -2.34	متوسط
3	5.00-3.68	مرتفع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: نصُّ السؤال الأول: "ما مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات للأداة بشكلٍ عامّ، ومن ثم لكل محورٍ من محاور الأداة على حدة (المحور المعرفي- المحور الأدائي)، وذلك لأداء أفراد العينة لفقرات الأداة (الاستبانة)، كما تمَّ ترتيب فقرات الأداة تنازليًا وفق قيّم المتوسط الحسابي، وتصنيفها وفق جدول تصنيف استجابات أفراد العينة، والجدول (6) يوضح متوسط الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

جدول (6): متوسط الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الكفايات التكنولوجية المعرفية	3.25	0.53	متوسط
الكفايات التكنولوجية الأدائية	3.17	0.59	متوسط
المتوسط الحسابي ككل	**3.21**	**0.54**	**متوسط**

يوضح الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة تراوحت بين (3.17-3.25)، ودرجة انحراف معياري بين (0.53-0.59)؛ وبذلك يكون محورا الاستبانة على المستوى المتوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ارتباط المحور التكنولوجي المعرفي بالمحور التكنولوجي الأدائي، كما يوضح الانحراف المعياري تقارب مستوى عينة الدراسة في كلا المحورين وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، وسنوات الخبرة).

ويفسر الباحثان ذلك بأنَّ الكفايات التكنولوجية وما تتضمنه من معارف ومهارات أدائية للتعامل مع البرامج والمواقع الإلكترونية تحتاج إلى مهاراتٍ عاليةٍ في التعامل معها، كما أنَّ بعضها يتعامل بواجهة إنجليزية، وهو ما يفتقده العديد من معلمي الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت نتائج دراسة المنوري (2015)- عن صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان- أنَّ معظم البرامج متوفرة باللغة الإنجليزية؛ ممَّا يشكل صعوبة على المعلم في توظيفها في العملية التعليمية، كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة العجمي (2006) بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الكفايات الإنتاجية للمواد السمعية والبصرية المعينة للمادة M=2.52.

نتائج السؤال الثاني: نصُّ السؤال الثاني: "هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق اختبار (t. test) بين عينتين مستقلتين لكلّ متغيرٍ على حدة.

1. متغير الجنس

هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير الجنس؟

وللتعرف على وجود الفروق الإحصائية من عدمها، تمَّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات التكنولوجية للأداة ككل وللمحورين (الكفايات التكنولوجية المعرفية والكفايات التكنولوجية الأدائية) وفق متغير الجنس من خلال اختبار (t. test) للعينات المستقلة (Independent-Samples)، وذلك كما يوضحه الإحصاء الوصفي لمتغير الجنس (جدول 7)

جدول(7): الإحصاء الوصفي لمتغير الجنس (العينة= 208)

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات التكنولوجية المعرفية	ذكر	96	3.20	0.59
	أنثى	112	3.30	0.47
الكفايات التكنولوجية الأدائية	ذكر	96	3.10	0.68
	أنثى	112	3.24	0.49
الأداة ككل	**ذكر**	**96**	**3.15**	**0.62**
	أنثى	**112**	**3.27**	**0.46**

حصلت فئة الإناث على أعلى متوسطٍ حسابيٍ في المحورين، وفي الأداة ككل؛ إذ بلغ في محور الكفايات التكنولوجية المعرفية (M =3.30)، وبانحراف معياري (SD =0.47)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث في محور الكفايات التكنولوجية الأدائية (M =3.24)، وبانحرافٍ معياري SD=0.490، وعلى مستوى الأداة ككل (M=3.27)، وبانحراف معياري (SD=0.46) ولتحديد ما إذا كان هذا الفرق في المتوسطات ذا دلالةٍ إحصائيةٍ تمَّ تحليل نتائج اختبار (t. test) للعينات المستقلة (جدول 8).

جدول(8): نتائج اختبار(T. test) لمتغير الجنس (العينة=208)

المتغير		اختبار ليفين للتجانس		اختبارت للعينات المستقلة			
		ف المحسوبة	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق بين المتوسطات
الكفايات التكنولوجية المعرفية	افتراض الفروق متساوية	4.01	0.046	-1.29	206	0.199	0.074
	افتراض الفروق غير متساوية			-1.26	180.52	0.207	0.075
الكفايات التكنولوجية الأدائية	افتراض الفروق متساوية	10.04	0.002	-1.62	206	0.106	0.082
	افتراض الفروق غير متساوية			-1.58	169.25	0.115	0.084
الأداة ككل	افتراض الفروق متساوية	8.45	0.004	-1.52	206	0.130	-0.11
	افتراض الفروق غير متساوية			-1.48	171.96	0.139	-0.11

أظهرت نتائج اختبار (t. test) للعينات المستقلة- كما هو مشار إليه في الجدول (8) وفق بيانات الصف الأول لاختبار ليفين للتجانس (Levine's test)- أنَّ محور الكفايات التكنولوجية المعرفية حصل على p=0.046، كما حصل محور الكفايات التكنولوجية الأدائية على p=0.002. ولكون مستوى الدلالة في المحورين- وفق نتائج الصف الأول- أصغر من ($\alpha \leq 0.05$) فإنَّ الباحثين سيعتمدان على نتائج اختبار (t. test) الصف الثاني.

ويتضح من الجدول (8) - وفق بيانات الصف الثاني لاختبار (t. test) - أنَّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة تبعًا لمتغير الجنس في المحورين (المعرفي، والأدائي) ، وفي مستوى الأداة ككل، حيث إنَّ مستوى الدلالة في المحورين والأداة بشكلٍ عامٍ أكبر من ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحثان عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تبعًا لمتغير الجنس إلى التشابه التام في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية من الجنسين في مؤسسات التعليم العالي. كما أنَّ كلا الجنسين تعرضًا للورش التدريبية والبرامج الداعمة بنفس المستوى؛ وذلك لكون الدراسة محصورةً في محافظة جنوب الباطنة، وعليه، تشابه الظروف والإمكانات التكنولوجية إلى حدٍ كبيرٍ بين المدارس في المحافظة. كما أنَّ حصول المعلمين والمعلمات على نفس المستوى والنوعية من الدورات والمشاغل التدريبية أسهم في عدم وجود فروقٍ في مستوى كفاياتهم التكنولوجية المعرفية والأدائية. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المسروري (2013) التي أجريت بسلطنة عُمان، ودراسة الحوسني (2017) في سلطنة عُمان، ودراسة نصار (2019) التي أجريت بفلسطين، وقد أثبتت جميعها عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة، سواء في الوعي التكنولوجي المعرفي أم في الممارسة الأدائية للكفايات التكنولوجية. كما تأتي نتيجة هذه الدراسة مخالفةً لنتائج دراسة الزيدي والنوفلي (2021) التي أشارت إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة البريمي التقنيات الجغرافية تبعًا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور. ويعزو الباحثان ذلك الاختلاف إلى اختلاف مجتمع الدراسة وعينتها.

2. متغير التخصص

للتعرف على وجود الفروق الإحصائية بين تخصُّص التاريخ والجغرافيا في مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية والأدائية، تمَّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات التكنولوجية للأداة بشكلٍ عامٍّ وللمحورين (الكفايات التكنولوجية المعرفية والكفايات التكنولوجية الأدائية) من خلال اختبار (T. test) للعينات المستقلة (Independent-Samples)، وذلك وفق الجدول (9).

جدول(9): الإحصاء الوصفي لمتغير التخصص (العينة=208)

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات التكنولوجية المعرفية	الجغرافيا	104	3.27	0.52
	التاريخ	104	3.24	0.54
الكفايات التكنولوجية الأدائية	الجغرافيا	104	3.20	0.60
	التاريخ	104	3.15	0.58
الأداة ككل	الجغرافيا	104	3.24	0.54
	التاريخ	104	3.19	0.54

يشير جدول الإحصاء الوصفي لمتغير التخصص (9) إلى أنَّ عدد المعلمين والمعلمات لتخصص التاريخ بلغ n=104، ولتخصص الجغرافيا بلغ n=104 في كلا المحورين. وقد حصل تخصص الجغرافيا على أعلى متوسطٍ حسابيٍّ في المحورين؛ إذ بلغ في محور الكفايات التكنولوجية المعرفية (M=3.27)، وبانحراف معياري (SD=0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لتخصص الجغرافيا في محور الكفايات التكنولوجية الأدائية (M=3.20)، وبانحراف معياري (SD=0.60) وعلى مستوى الأداة ككل بلغ المتوسط الحسابي لتخصص الجغرافيا (M=3.24)، وبانحراف معياري (SD=0.54). ولتحديد ما إذا كان هذا الفرق في المتوسطات ذا دلالةٍ إحصائيةٍ تمَّ تحليل نتائج اختبار (t. test) للعينات المستقلة (جدول 10).

جدول (10): نتائج اختبار (t. test) لمتغير التخصص (العينة= 208)

المتغير		اختبار ليفين للتجانس		اختبارت للعينات المستقلة			
		ف المحسوبة	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق بين المتوسطات
الكفايات التكنولوجية المعرفية	افتراض الفروق متساوية	0.040	0.842	0.446	206	0.656	0.033
	افتراض الفروق غير متساوية			0.446	205.8	0.656	0.033
الكفايات التكنولوجية الأدائية	افتراض الفروق متساوية	0.161	0.689	0.652	206	0.515	0.053
	افتراض الفروق غير متساوية			0.652	205.8	0.515	0.053
الأداة ككل	افتراض الفروق متساوية	0.020	0.888	0.575	206	0.566	0.043
	افتراض الفروق غير متساوية			0.575	205.9	0.566	0.043

أظهرت نتائج اختبار ليفين للتجانس أنَّ المجموعتين متكافئتان؛ حيث إنَّ دلالة اختبار ليفين للتجانس بلغت p=0.842 لمحور الكفايات التكنولوجية المعرفية، وp=0.689 لمحور الكفايات التكنولوجية الأدائية، وp=0.88 للأداة بشكلٍ عامٍّ؛ وعليه سيعتمد الباحثان على بيانات الصف الأول من نتائج اختبار (t. test)، حيث يتضح أنَّه لا توجد فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة تبعًا لمتغير التخصُّص في المحورين (المعرفي، والأدائي)، وفي مستوى الأداة ككل، حيث إنَّ مستوى الدلالة في المحورين والأداة بشكلٍ عامٍّ أكبر من ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود تفرُّعٍ لمواد الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية (5-10) إلَّا في الصفين الحادي عشر والثاني عشر؛ ممَّا قلص الفارق بين التخصُّصين في الحقل التربوي. كما يفسر ذلك بالتداخل بين علمي التاريخ والجغرافيا في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل، كالصف السابع، الثامن، التاسع، العاشر، حيث لا تحتاج لتخصُّصية، وإنَّما معلم دراسات اجتماعية بدون النظر إلى تخصُّصه الفعلي (تاريخ أم جغرافيا). كذلك تتشابه- بدرجةٍ كبيرةٍ- البرامج والتقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين في كلا التخصُّصين.

وأيضًا التشابه في الدورات التدريبية والمشاغل المنفذة لمادة الدراسات الاجتماعية؛ وهو ما أسهم في تشابه مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية والأدائية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من المسروري (2013) بسلطنة عُمان، ودراسة العجمي (2006) بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الشويلي (2018) بالأردن في عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية والأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية تبعًا لمتغير التخصص.

3. متغير سنوات الخبرة

وللتعرف على وجود الفروق الإحصائية في مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية والأدائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، تمَّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات التكنولوجية للمحورين (الكفايات التكنولوجية المعرفية والكفايات التكنولوجية الأدائية) لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان وفق متغير سنوات الخبرة من خلال اختبار (t. test) للعينات المستقلة (Independent-Samples)، وذلك وفق الجدول (11).

جدول(11): الإحصاء الوصفي لمتغير سنوات الخبرة (العينة= 208)

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات التكنولوجية المعرفية	10-1	64	3.32	0.43
	11 فما فوق	144	3.22	0.57
الكفايات التكنولوجية الأدائية	10-1	64	3.30	0.43
	11 فما فوق	144	3.12	0.64
الأداة ككل	10-1	64	3.31	0.40
	11 فما فوق	144	3.17	0.59

يشير الجدول (11) إلى المتوسطات الحسابية لمستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية والكفايات التكنولوجية الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (1-10 سنوات/ 11 سنة فأكثر)، حيث نجد أنَّ عدد أفراد العينة من فئة سنوات الخبرة (1-10) بلغت 64 معلمًا ومعلمة وبمتوسطٍ حسابيٍّ M =3.32، وانحرافٍ معياريٍّ SD =0.43 في محور الكفايات التكنولوجية المعرفية، كما حصلت على متوسطٍ حسابيٍّ M =3.30، ودرجة انحرافٍ معياريٍّ SD=0.43. وعلى مستوى الأداة ككل بلغ المتوسط الحسابي لذات الفئة (M=3.31)، ودرجة انحراف معياري (SD=0.40)، وبذلك نجد أنَّها حازت على أعلى متوسطٍ حسابيٍّ في المحورين، والأداة عامةً مقارنةً بفئة سنوات الخبرة 11 سنة فأكثر. ولتحديد الفروق الإحصائية من عدمها، اعتمد الباحثان على تحليل اختبار (t. test) للعينات المستقلة وفق الجدول 12.

جدول(12): نتائج اختبار (T. test) لمتغير سنوات الخبرة (العينة= 208)

المتغير		اختبار ليفين للتجانس		اختبارت للعينات المستقلة			
		ف المحسوبة	الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	الفرق بين المتوسطات
الكفايات التكنولوجية المعرفية	افتراض الفروق متساوية	5.85	0.016	1.15	206	0.25	0.092
	افتراض الفروق غير متساوية			1.27	155.59	0.20	0.092
الكفايات التكنولوجية الأدائية	افتراض الفروق متساوية	12.19	0.001	2.03	206	0.04	0.18
	افتراض الفروق غير متساوية			2.35	173.7	0.02	0.18
الأداة ككل	افتراض الفروق متساوية	11.30	0.001	1.67	206	0.09	0.13
	افتراض الفروق غير متساوية			1.93	172.02	0.05	0.13

أظهرت نتائج اختبار ليفين (جدول 12) وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)، في التباين بين فئتي سنوات الخبرة (1-10)، و(11 سنة فأكثر)، حيث إنَّ قيمة الدلالة (P) في كلا المحورين- وفي الأداة بشكلٍ عامٍّ- أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ وعليه سيعتمد الباحثان على نتائج الصف الثاني من اختبار (t. test) للفروق بين المجموعات. توضح نتائج الصف الثاني من اختبار (t. test) (جدول12) إلى أنَّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة (للمستوى بشكلٍ عامٍّ P=0.055) ، والمحور الأول (الكفايات التكنولوجية المعرفية P=0.203)، بينما توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في المحور الثاني (الكفايات التكنولوجية الأدائية)، حيث بلغ مستوى الدلالة (P=0.020)، وبذلك تعتبر قيمةً دالةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزو الباحثان عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى الكفايات التكنولوجية المعرفية، ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مستوى الكفايات التكنولوجية الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، إلى أنَّ المستوى المعرفي يتقارب بشكلٍ كبيرٍ بين الفئتين بحكم طبيعة العمل الواحدة، والمناهج الواحدة، والورش التدريبية المشتركة المقدمة لجميع الفئات، إلَّا إنَّ عملية التطبيق والتفعيل الحقيقي لهذه الكفايات التكنولوجية تتطلب مجهودًا ذاتيًّا، ووقتًا وجهدًا إضافيَّين، كما تحتاج إلى مهارةٍ في التعامل مع هذه التقنيات والبرامج الحديثة؛ ولذلك جاءت الأفضلية هنا للمعلمين والمعلمات في التخصُّصين (التاريخ / الجغرافيا) ممَّن هم في فئة سنوات الخبرة 1-10؛ وذلك بحكم برامج إعدادهم في الجامعات والكليات، والورش والدورات التقنية التي تعرضوا لها في ظل الطفرة التكنولوجية في مختلف البرامج والأجهزة التكنولوجية، وهو ما يختلف بدهيًّا عن إعداد المعلمين والمعلمات قبل 10 – 15 سنة مضت.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العجمي (2006) بالمملكة العربية السعودية، ودراسة تيرجت (Tyrgut et al.2019) بتركيا، ودراسة الحوسني (2017) عن مستوى الوعي المعرفي بقضايا التكنولوجيا. كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزيدي والنوفلي (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في مستوى الاستخدام (الكفايات الأدائية) للتكنولوجيا بين معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة البريمي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة. ويعزو الباحثان ذلك إلى اختلاف عينة الدراسة ومجتمعها، كما يفسّر الباحثان ذلك إلى نوعية الورش التدريبية، والدورات المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تخصص الجغرافيا بمحافظة البريمي، التي أشارت لها الدراسة في إطارها النظري؛ مما قلّص الاختلاف بين معلمي الجغرافيا رغم اختلاف سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

خلص الباحثان من خلال تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها إلى أنَّ مستوى الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان في محوريها المعرفي، والأدائي بلغ مستوى متوسطًا. كما بينت الدراسة الحالية عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤0.05) تبعًا لمتغير الجنس ومتغير التخصُّص، وعدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في محور الكفايات التكنولوجية المعرفية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بينما أوضحت الدراسة وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين فئتي سنوات الخبرة (1-10 ،11 فأكثر) في محور الكفايات التكنولوجية الأدائية، حيث بلغت p=0.020، وذلك لصالح المعلمين والمعلمات في فئة ذوي الخبرة (1-10).

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه الباحثان في هذه الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها؛ فإنَّ الباحثين يوصيان بالآتي:

- رفع مستوى الوعي التكنولوجي المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؛ لما لذلك من أثرٍ إيجابيٍّ وفاعلٍ في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف التكنولوجيا في التدريس.
- عقد الورش، والبرامج التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في التعامل مع البرامج والتقنيات التكنولوجية في التدريس.
- الربط التكاملي بين الجوانب المعرفية والأدائية في الورش التدريبية التكنولوجية المقدمة للمعلمين.
- تعزيز الحقل التربوي بالتجارب والنماذج التربوية التكنولوجية الداعمة لكفايات المعلمين في توظيف التكنولوجيا بمختلف المراحل الدراسية.

المقترحات:

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية؛ للكشف عن مستوى الكفايات التكنولوجية من وجهة نظر أطرافٍ أخرى (المعلم الأول، المشرف التربوي، مدير المدرسة).
- دراسة صعوبات توظيف الكفايات التكنولوجية في تدريس الدراسات الاجتماعية من قبل المعلمين أنفسهم، وتحديد طرق التغلب عليها.
- إجراء الدراسة في نطاقٍ جغرافيٍّ أوسع لتشمل عينات مختلفة من مختلف محافظات السلطنة.

المراجع:

إبراهيم، حسام الدين، السيد. (2020). درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم لدى معلمي مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان. *رابطة التربويين العرب: (121)*، 347-376.

أحمد، نجلاء، أحمد. (2020). مدى امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية التعليمية لتدريس كرة السلة بكليات التربية الرياضية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: (88)*، 1-54.

الجرجاوي، زياد، علي. (2010). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*. مطبعة أبناء الجراح.

حسن، حنان، عبد السلام. (2020). برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات إنتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام. *المجلة التربوية:* (77)،1589-1630.h

حسين، عمر، بكري. (2009). *درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحوسبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات في الأردن (رقم النشر.545715) [رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية].* دار المنظومة.

الحسيني، سعد؛ ياسين، عادل. (2004). مقدمة للبحث في التربية. دار الكتاب الجامعي.

الحوسني، ريهام، خالد. (2017). *مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع (رقم النشر.960902)* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. دار المنظومة.

الحياصات، وفاء، محمد. (2010). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية:* (3)،841-892.

الخروصي، سلطان، خميس. (2014). *اتجاهات طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان نحو مواد الدراسات الاجتماعية (رقم النشر.914454)* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. دار المنظومة.

رؤية عُمان2040. (2019). *مسودة وثيقة الرؤية*. سلطنة عُمان، رؤية عُمان 2040. https://www.2040.om/vision-realization-indicators

الزهراني، سعدي، عبد الله. (2014). *فاعلية برنامج تعلم إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تحسين تحصيل الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. (رقم النشر.651778)* [رسالة ماجستير، جامعة الباحة]. دار المنظومة.

الزيدي، وليد، سيف؛ النوفلي، محمد، عبد الله. (2021). استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة البريمي للتقنيات الجغرافية في التدريس. *المجلة العربية للتربية النوعية: 5* (17) ،19-52.

السنيدي، سعيد، راشد. (2000). *الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها (رقم النشر.721690)* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. دار المنظومة.

سيبوكر، إسماعيل. (2019). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. *مجلة تقاليد*: (16)، 43-54.

الشمري، محمد، خزيم. (2007). *أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم (رقم النشر.549191) [رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية].* دار المنظومة.

الشويلي، محمد، يونس. (2018). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية (رقم النشر.949322) [رسالة ماجستير، جامعة آل البيت].* دار المنظومة.

العازمي، عوض، فالح، سعيد. (2020). *مستوى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التكنولوجية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم في دولة الكويت (رقم النشر.1053340)* [رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. دار المنظومة.

العجمي، عبد الرحمن، مسفر. (2006). *الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ومدى ممارستهم لها (رقم النشر.554502) [رسالة ماجستير، جامعة الأردنية].* دار المنظومة.

عدس، عبد الرحمن؛ عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد. (2016). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.

علام، صلاح الدين (مترجم). (2012). *البحث التربوي: كفايات التحليل والتطبيق*. دار الفكر.

الغزو، أشرف، مطلق. (2017). *درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في شمال الأردن للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. (رقم النشر.738033) [رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك].* دار المنظومة.

فليه، فاروق، عبده؛ الزكي، أحمد، عبد الفتاح. (2004). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. دار الوفاء للطباعة والنشر.

اللواتية، وردة، حسن. (21 أكتوبر،2020). *التعليم المدمج وتحديات تطبيقه في الحلقة الأولى خلال جائحة كورونا*. جريدة عُمان. محليات/أخبار/ www.omandaily.om

المسروري، فهد، سالم. (2013). *درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان*. (رقم النشر.950573) [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. دار المنظومة.

المنوري، خالصة، سالم. (2015). *صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان من وجهة نظر معلمي المادة*. (رقم النشر.958236) [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. دار المنظومة.

المولا، أسامة، عبد الرحمن. (2014). *الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني*. الوراق للنشر والتوزيع.

النجار، نور، أحمد. (2004). *أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

نزّال، شكري، حامد. (2003). *مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها*. دار الكتاب الجامعي.

نصار، أحمد، سليم. (2019). واقع كفايات المعلم في ظل مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* (11).

وزارة التربية والتعليم. (2013). *ندوة التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين*. مسقط: سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (يوليو، 2017). *التعليم في سلطنة عُمان المضي قدما في تحقيق الجودة دراس مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي*. مسقط: سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم. (يناير، 2020). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. مسقط: سلطنة عُمان

وزارة التربية والتعليم. (2021، مايو 24-25). *الندوة الافتراضية فاقد التعلم في ظل جائحة كورونا: آثاره وطرق معالجته*. مسقط: سلطنة عُمان.

AL Rabani, A. (2008). Attitudes and skills of Omani teachers of social studies to the use of computers in instruction International. *Journal of Education and Development using Information Communication Technologym4*(2),15-34.

Apau, S.K. (2017). Technological Pedagogical Content Knowledge Preparedness of Student-Teachers of The Department of Arts and Social Sciences. *Journal of Education and Practice,8*(10),167-181.

Arballo, N., & Nunez, M., & Tapia, B. (2019). *Technological Competences: A Systematic Review of The Literature in 22 Years of Study*. Autonomous University of Baja California, México. https://doi.org/10.3991/ijet.v14i04.9118

Yalley, C.A. (2017). Renaissance of Social Studies Instruction in The Senior High Schools in Ghana: Technological Perspective. *Journal of Education and Practice,8*(13),101-107.